



من فعاليات برنامج الربيع

وزير العدل رفض حضور اجتماع علماء الدين في منزل الوداعي قبل إصداره ... الجودر يدعو لتشكيل وفد لمناقشة «قرار ضوابط الخطابة»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

قرار يتجه لتنظيم العمل في الساحة، يواجه بالصد، وأعتقد أن هذا أمر خاطئ، وأعتقد أننا نستطيع أن نكون شركاء. لا بد أن نعرّض دولة القانون ولا نرفض الأنظمة المنظمة، وهذا ليس جليلاً فقط، وأعتقد من بحكم القانون هو خطأ، القانون لا بد أن ينظم على الجميع». واختتم «نتمنى من فعاليات المجتمع وخصوصاً قادة الرأي، طرح هذه القضايا بكل شفافية».

إلى ذلك أشارت مصادر مقربة من علماء دين شيعية أنهم ينظرون إلى قرار وزير العدل ضمن السياق الذي اتخذته لـ «مصارحة» قرارات إدارة الأوقاف الجعفرية، إذ أن «الإدارة ومنذ تأسيسها اعتمدت على الأعراف المعمول بها شرعياً في مساجد الشيعة، وهذه الأعراف أشرفت عليها الأوقاف وعلماء الدين الذين يعتمدون أسساً فقهية معروفة بشأن المساجد وأئمتها»، مشيراً إلى أن «وزير العدل كان من المفترض أن يجتمع مع كبار العلماء والأوقاف في منزل السيد جواد الوداعي قبل 10 أيام، لكنه لم يحضر الاجتماع ورفض تفسير موقفه، وبعد ذلك أصدر هذا القرار».

خطاب مقدس مدعم بالأدلة الدينية والآيات. مضيفاً أن الخطاب كان عاماً، ووزير العدل يعني داخل دور العبادة. ونحن كخطباء في الساحة لا بد من أن نتعاطى مع هذا الأمر وأن نعرّض الأمن ولاسيما الأمن الفكري في ظل ما يتعرض له العالم من موجات، ونحن خاطئون حين نعتقد أن هذا يحدث في البحرين.

وأضاف الجودر أن هذا الأمر ليس بحديث، وليس بدعة، بل هناك شواهد من التاريخ بأن النبي (ص) يرشد بأن من «أمّ المسلمين فليخفف» وهذا ضابط من الضوابط، في قضية الخطبة والصلاة، وداخل المسجد، متابِعاً أن أحد الأشخاص قام برفع صوته، فقال له النبي (ص) ليس هذا المكان المناسب لإصدار هذا الصوت.

وشد على أن «الضوابط مهمة والاستدلال محاولات أكثر صعوبة، وخصوصاً أننا مقدمون على مرحلة الانتخابات، ويخلط الشأن الديني في المساجد سندخل في وضع صعب وأبرز دليل هو العراق».

وأوضح أن «المشكلة أننا نعيش في الهواجس، فأى

دعا الشيخ صلاح الجودر إلى تشكيل وفد من خطباء الطائفتين السنيّة والشيعية، للقاء وزير العدل والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة بشأن قرار الوزير رقم 2 لسنة 2009 عن فرض ضوابط الخطابة في دور العبادة، مشدداً على أنه على أتم الاستعداد لتبني هذا المقترح على أن يكون الخطباء مستقلين، ليكونوا شركاء في وضع المعايير. مستترفاً أن «المشكلة هي أننا تحولنا إلى التمحور حول جمعيات سياسية لا يستطيع بعض الأشخاص التفكك عنها».

وقال الجودر: «نؤيد هذا القرار وخصوصاً أننا في دولة المؤسسات والقانون»، متابِعاً أنه في الأيام الماضية شهدنا خروجاً عن الخطاب الديني، ما أثار حلالاً من الاستياء لدى أبناء الوطن بمختلف أطرافهم. وذكر أن تأثير الخطاب الديني على المصلين قوي جداً، ونحن نرى المصلين مقدمين بكل شعورهم ولاسيما أنه

«الأعلى للمرأة» ينظم دورة في التقاضي أمام المحاكم الشرعية

■ المنامة - بنا

الشرعي ومن ثم سيتم تطبيق ذلك عن طريق إجراء شرح عملي لهذه المفاهيم التي تتناول مواد لا بد من المرأة أن تكون على إربك بها وفهم لها.

وأعرب محمد المصري عن أمله في أن تكون هذه الدورة قدمت كل ما هو مفيد للمدربات الذين سوف يقع على عاتقهن بالمستقبل تعليم جيل واع يدرك دليل المحاكم الشرعية، مؤكداً أن المجلس الأعلى للمرأة قام بتنظيم العديد من الدورات المتخصصة التي سلّمت الضوء على التوعية المستمرة في المحاكم الشرعية أو غيرها.

القانونية التي تسهم في زيادة الوعي بين الموظف وجهة العمل. وأشار إلى مشاركة ما يقارب 25 متدربة في هذه الدورة وإن المجلس الأعلى للمرأة قام بتوزيع العديد من النسخ من هذا الدليل في جميع محافظات المملكة بغرض التوعية والتعريف بقانون المحاكم الشرعية.

وأوضح أن المتدربات لا بد لهن من الاستفادة من جميع المفاهيم التي سيتم التطرق إليها في هذه الدورة المتخصصة حيث سيتم التعريف بالقاضي الشرعي والمحاكم الشرعية ومواد القانون

النسائية على استخدام دليل المرأة في إجراءات التقاضي أمام المحاكم الشرعية. وأضاف أنها تتناول الدورة التوعية والتعريف بمفردات قانون إجراءات التقاضي أمام المحاكم الشرعية وتعديلاته.

وأوضح أن هذه الدورة تأتي في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة وجامعة البحرين التي تنص على التعاون في تبادل الخبرات وتنظيم عدد من الفعاليات التي تساهم في التعريف بالحقوق والواجبات

□ نظمت الأمانة العامة للمجلس الأعلى

للمرأة بالتعاون مع جامعة البحرين دورة لتدريب مدربات على استخدام دليل المرأة في إجراءات التقاضي أمام المحاكم الشرعية وذلك خلال الفترة من 2 إلى 3 فبراير/ شباط 2009 في مقر المجلس.

وقال مدير برنامج التعليم القانوني المستمر بكلية الحقوق، جامعة البحرين محمد وليد المصري في تصريح لوكالة أنباء البحرين إن هذه الدورة تهدف إلى تدريب وتأهيل مدربات من الجمعيات

بدء برامج ربيع 2009 للأطفال بمراكز وزارة التنمية الاجتماعية

■ مدينة عيسى - وزارة التنمية الاجتماعية

بدأت المراكز الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية برامج موسم الربيع لأندية الأطفال والناشئة التي شهدت إقبالاً كبيراً لجمع فئات الطفولة ابتداءً من سن السادسة حتى سن الثامنة عشر للجنسين. وذلك مع غرة فبراير/ شباط 2009.

صرحت بذلك وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي خلال زيارتها للتقديرة للمراكز الاجتماعية وأندية الأطفال والناشئة، مشيرة إلى أن دورات وبرامج موسم الربيع 2009 مكسب هام لتجديد الطاقة والحوية للأطفال بعد عناء ومشقة فصل دراسي كامل. وذكرت البلوشي أنه على الرغم من قصر مدة الموسم واختزاله في عشرة أيام فقط لكن البرنامج المعد في الأندية يؤدي دوره ويحقق الغاية الكبرى

من تنظيمه نظراً لتكثيف التوقيت لتصل إلى أربع ساعات يومياً على مدار عشرة أيام صباحاً ومساءً. ونوهت البلوشي إلى أن هذه البرامج جاءت بعد دراسة وتقييم للمراحل السابقة وتماشياً مع رغبات الأطفال وميولهم واستعدادهم للحوية والرغبة في الإبداع والابتكار وقضاء أجمل أوقات الفراغ والراحة والاستجمام.

وذكرت أن الهدف من طرح أي برنامج هو الإفادة عموماً واكتشاف المواهب هدف من ضمن الأهداف ويبحث أي نوعي الفروق الفردية والشخصية والفئات المستهدفة وعملية اختيار البرامج التي تتجدد باستمرار ما هي لإمحاولة للوصول لأفضل النتائج الممكنة. مضيفاً أن الوزارة جادة بالتقييم وحريصة كل الحرص على التركيز على نتائج برامج الأطفال والناشئة والوقوف على نقاط القوة والضعف به ليتم استراكه بالدورات القادمة.

وذكرت البلوشي أنه على الرغم من قصر مدة الموسم واختزاله في عشرة أيام فقط لكن البرنامج المعد في الأندية يؤدي دوره ويحقق الغاية الكبرى

سلاح الجو الملكي يحتفل بذكري تأسيس قوة دفاع البحرين

■ المنامة - بنا

احتفل سلاح الجو الملكي البحريني ووحدات قوة دفاع صباح أمس (الثلاثاء) بذكري تأسيس قوة الدفاع الحادية والأربعين، جمع أجنحة وأقسام السلاح المختلفة، واشتمل على العديد من الفعاليات العسكرية، وتم فيه تكريم الأوائل في الدورات العسكرية من الضباط وضباط الصف والأفراد، إضافة إلى جميع قادة أجنحة سلاح الجو الملكي البحريني، ورؤساء الشعب.

وهنا قائد سلاح الجو الملكي البحريني العميد الركن طيار حمد بن عب الله آل خليفة مرتب سلاح الجو الملكي البحريني بمناسبة يوم قوة الدفاع الحادي والأربعين، قائلاً: «لقد حمل القائد الأعلى جلالة الملك راية التأسيس والبناء على مدى 41 عاماً الماضية، ومازال يحيط قوة الدفاع برعايته وتوجيهاته، ويرعى هذا الصرح حتى ارتقت فيه أسلحة ووحدات قوة الدفاع إلى ما هي عليه من تطور وعزة ومنعة وازدهار».

وأضاف «لقد قام جلالتهم بوضع اللبنة الأولى لتأسيس جناح الجو الأميري سابقاً، وكانت لزيارات جلالتهم المتكررة للجناح ولتوجيهاته أكبر الأثر حيث أثار جلالتهم لنا الدرب، ورسم لنا الطريق القويم الذي مازلنا نتبع خطواته إلى أن أصبح سلاح الجو الملكي البحريني من أفضل الأسلحة في المنطقة». مشيراً إلى أن سلاح الجو الملكي البحريني على أهبة الاستعداد للدفاع عن حياض الوطن.

وقال: «إن لدى سلاح الجو الملكي البحريني اليوم منظومات قتالية متطورة ومتكاملة تعمل في جميع الأوقات بفعالية وتنسيق فيما بينها»، منوهاً إلى القوة البشرية في السلاح التي تقوم على عاتق ثلثة من الضباط الطيارين وثلثة من الفنيين».

وأضاف «إن قيادتنا لاتزال مستمرة في التحديث والتطوير، وإن لدى قادتنا العزم على تزويد سلاح الجو بأفضل المنظومات التي تمكننا من القيام بمهامنا بكل اقتدار».

وقال قائد سلاح الجو الملكي البحريني: «نرى اليوم أماننا التطور المشهود لقوة الدفاع كقوة عسكرية متكاملة تم بناؤها على مدى الـ 41 عاماً الماضية، ومن ضمن هذا التطور تطور سلاح الجو الملكي البحريني الذي أصبح مكتمل العناصر بشكل مثالي ويمتاز بالذي كان نتيجة للتخطيط السليم الذي خطته لنا القيادة السياسية والقيادة العسكرية على مدى تلك السنين».



المشاركون في المؤتمر

تحت شعار «الحماية عبر الدفاع الممتد»

افتتاح مؤتمر أمن المنشآت البحرية في البحرين

■ المنامة - مازن مهدي

افتتح صباح أمس (الثلاثاء) مؤتمر أمن المنشآت البحرية بتنظيم من قيادة الأسطول البحري الأميركي الخامس الذي يتخذ من المنامة مقراً له، وذلك بمشاركة وفود من أكثر من 15 دولة أوروبية وعربية وآسيوية.

وأوضح قائد الأسطول اللواء البحري وليم كورتني في كلمته الافتتاحية أن الهدف من تنظيم المؤتمر الذي يأتي للسنة الثانية على التوالي السعي لتحسين التعاون في مجال حماية المنشآت البحرية عبر التعاون المشترك وتبادل الآراء ما سينعكس بالنفع على مثل تلك الجهود في المنطقة خصوصاً والعالم عموماً.

وأردف أن أهمية المنطقة وضمان استقرارها ينبع من رغبة دولية، مشيراً إلى أن المنطقة تعتبر «ممول العالم بالطاقة»، واستقرارها يعتبر ضرورياً لاستقرار الاقتصاد العالمي في ظل احتضانها لمعظم احتياطات العالم من

النفط وقاربة 20 في المئة من الاحتياطات العالمية للغاز.

واستطرد أن المنطقة البحرية التي تشرف عليها قوات التحالف وتمتد على مسافة 2 مليون ميل مربع من المياه تشهد حركة يومية لما يقارب 110 آلاف سفينة من مختلف الأنواع ما يعكس حيوية المنطقة والضرورة الملحة لضمان السلامة البحرية فيها، مشيراً إلى تطور مفهوم الحماية البحرية من خلال مرافقة السفن البحرية لتوفير الحماية لها إلى حماية المنشآت البحرية سواء كانت منصات نفطية أو غيرها مرتبطة بها على الساحل، بما في ذلك محطات تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء ومعامل تكرير النفط والغاز، بالإضافة إلى المنشآت التجارية والسياحية.

وأوضح أن وجود الكثير من تلك المنشآت في المنطقة وخصوصاً الخليج وارتباطها بمراكز تجارية لتلك

الدول يحتم وجود تعاون دولي وإقليمي مع السلطات المحلية على مختلف مستوياتها. معتبراً أن الوجود البحري لقوات التحالف هو شبكة الدفاع الخارجية لتلك المنشآت ضمن منظومة دفاعية متكاملة لحمايتها.

وأضاف أن نجاح المؤتمر الأول الذي رعته البحرية الأميركية العام الماضي هو ما حدا بهم لتنظيمه هذا العام بعد تطبيق توصيات المؤتمر الأول، مشيراً إلى ضرورة تطبيق ما يتم التوصل إليه في مثل تلك المؤتمرات على مستوى التدريب العملي المشترك.

وقد استقطب اجتماع هذا العام المنظم تحت شعار «الحماية عبر الدفاع الممتد»، الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام، أكثر من 200 مشارك من عسكريين وخبراء أمن وممثلين عن شركات عاملة في القطاع البحري إذ تركزت جلساته على مقترحات البحرية الأميركية لحماية المنشآت البحرية التي لاتزال قيد الدراسة.



وليم كورتني

جمعية الصم تنظم دورة متخصصة للعاملين بالصحة وأولياء الأمور

■ توبلي - قاسم حسين

بدأت جمعية الصم البحرينية بتنظيم دورة خاصة في لغة الإشارة للعاملين في القطاع الصحي، وأخرى لأولياء أمور الصم والمهتمين في الفترة من 1 إلى 5 فبراير/ شباط، وذلك بالمركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية.

وفي افتتاح الدورة ركب رئيس جمعية الصم البحرينية مهدي النعيمي بالمدرسين القديرين من دولة الكويت، منى علي عبدها وخبير لغة الإشارة محمد الرمزي بين أهلكهم وفي بلدهم الثاني البحرين، كما ركب بالمشاركين الذين بلغ عددهم 53 مشاركاً، من أطباء وعاملين بأقسام السجلات بالمراكز الصحية، وأولياء أمور الصم والمهتمين. وأعرب عن شكره لوزارة الصحة التي تعاونت مع الجمعية في إقامة هذه الدورة، التي تهدف إلى تذليل الصعاب التي تواجه الأخص عند توجهه للمراكز الصحية لتلقي العلاج. ومن أهم أهداف الدورة التي تعد الأولى من نوعها في البحرين، التعريف بطرق التواصل مع الأخص وتعلم المصطلحات الإشارية التي يحتاجها العاملون في المستشفيات والعيادات الصحية بشكل يومي عند مراجعة الأخص. وقد تم ضم مفردات جديدة أخرى



بدء أعمال الدورة المتخصصة للعاملين بالصحة وأولياء الأمور



يذكر أن من بين المشاركين أخصائيات وباحثات اجتماعيات، ومديرتا روضة، ومذيعة تلفزيونية، وأخصائية تربية خاصة. وقد عبر المشاركون في استبيان خاص عن ارتياحهم واستفادتهم من الدورة نظراً لكفاءة المدرب والتي ستعكس بلا شك على أدائهم في مراكز عملهم، كما تمنى المشاركون إعادة مثل هذه الدورات ليستفيدوا منها أكثر، أو لمن لم يسعفهم الحظ الحضور بسبب ارتباطات العمل.

الحكومية، من هنا فإن إتاحة الفرصة للعاملين بالقطاع الصحي لتعلم لغة الإشارة مهم للغاية، من أجل التواصل مع المريض، ما يشعره بالارتياح والثقة بالطبيب. وأضافت: «كلما شعر الصم بفهم المجتمع لإعاقتهم وتفاعله معهم، كلما سعوا لمزيد من الاندماج في المجتمع، وسعوا للتعلم وتطوير الذات، والمشاركة الإيجابية في التنمية والإنتاج».

الأمر والمهتمين بالصم، ومن أهدافها التعريف بكيفية التواصل مع الأخص ومعرفة خصائصه الانفعالية، وأثر الإعاقات السمعية في التحصيل الدراسي، وتضمنت الدوران تدريباً عملياً على استخدام مصطلحات لغة الإشارة. مترجمة لغة الإشارة روضة الجفيري أوضحت أن غالبية فئة الصم من الفئات ذات الدخل المحدود، التي تعتمد على تلقي العلاج على مراجعة المستشفيات

لم تكن مقررة على جدول المصطلحات البالغ عددها 300 مصطلح، وذلك بناءً على ما طرحه المشاركون من تساؤلات. وفي الوقت الذي اختتمت أمس الدورة المكثفة لعدد 20 شخصاً من العاملين بالصحة، من أطباء ومنسقي سجلات صحية، ستعقد اليوم (الثلاثاء) دورة أخرى مشابهة لمدة يومين لمجموعة أخرى مكونة من عشرين شخصاً. وفي الفترة المسائية تم تنظيم دورة خاصة بأولياء